

فيديو #٥٣١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة غافر # ٢

الآيات: ٠١-٢١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سانية واحدة نفتح بس اهلا بحضراتكم المقطع رقم مية خمسة وتلاتين من مقاطع حذر التجول. ده مية خمسة وتلاتين اه مية خمسة وتلاتين ما شاء الله. طيب - [00:00:01](#)

طيب نبدأ من الاول نبدأ من الاول عشان انا مش مجمع اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية خمسة وتلاتين من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم اثنين. الحلقة الثانية من حلقات - [00:00:40](#)

تدبر سورة غافر سورة المؤمن اول حاجة قبل ما ابدأ احب يعني آ آ اقول ان آ آ قلوبنا ودعواتنا مع اهنا في بيروت اسأل الله ان يشفي مرضاهم وان يداوي جرحاهم وان يرحم موتاهم. وان يحتسبهم عنده في الشهداء وان ينتقم - [00:00:55](#)

ممن ظلمهم هات هات المصحف بقى افتحوا المصاحف على سورة غافر امبارح يا جماعة شفنا الملائكة وهي بتدعو لنا بحرقة وبطلب من الله سبحانه وتعالى ان يغفر لعباده المؤمنين وانه يدخلهم الجنة مع عائلاتهم وازواجهم وذرياتهم. وانه يقيهم من الوقوع في السيئة - [00:01:21](#)

بيئات وقلنا ان ما فيش سبب يجعل الملائكة تدعو للمؤمنين بهذا الشكل الا انهم يكونوا بيعملوا كده كعبادة لعلمهم بحب الله سبحانه وتعالى للمؤمنين. ان ربنا بيحب المؤمنين. وبالتالي هي طريقة لارضاء الله - [00:01:52](#)

انهم يظهروا هم كمان الحب والاهتمام بالمؤمنين فيدعو لنا بهذا الشكل اللي احنا شفناه امبارح في الاية سبعة وثمانية وتسعة هذا التدبر تأكد عندي اليوم وانا بتدبر الاية عشرة الاية عشرة بتقول ايه بقى - [00:02:15](#)

ان اقرا بقى معي الاية عشرة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون الكفار يوم القيامة - [00:02:38](#)

هيكروها نفسهم يعني سيكرهوا انفسهم الامارة بالسوء التي اوردتهم النار هيكروها نفسهم يوم القيامة من العذاب اللي هم شايفينه. ويقول لك يا ريتني ما عملت كده واقعد بقى انت عارف اللي بيلطم يعني بيضرب نفسه. يعني فهم هيكروها نفسهم - [00:03:02](#)

فالملائكة اللي بتدعي لنا امبارح كانت بتدعي لنا في الاية سبعة وثمانية وتسعة. النهاردة بقى في الاية عشرة الملائكة ستقول للكفار دول ايه لمقت الله يعني كرهه لكم اكبر من مقتكم انفسكم - [00:03:23](#)

اذا آ الملائكة هي اللي بتوصل هذه الرسالة للكفار وهم في النار اناك بس صوتكم مجدي المجهول مين اللي بيناديهم الملائكة لمقت الله الذي اسمها لام القسم. يعني والله مقت الله اكبر - [00:03:41](#)

لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم وبعدين حصل التفات للمضارع هو اصلا بيكلموهم في آ الآخرة فالمفروض يقول لهم انتم كنتم في الدنيا لأ قال لهم ايه ؟ اذ تدعون الى الايمان فتكفرون - [00:04:04](#)

هم كانوا بيدعوا في الدنيا للايمان وكفروا. لكن لا انا كنت اتوقع مسلا كنت اتوقع الاية تقول ايه ؟ اذ دعيتم في الماضي للايمان فكفرتم لان الدعوة للايمان كانت دائمة والرسول كان عددهم كبير - [00:04:27](#)

وشفنا ان الرسول والانبياء كلهم كانت قصتهم واحدة ودعوا كلهم لنفس الدعوة وحملوا للناس نفس الرسالة. والناس دايم كانوا بيكفروا. جاءت الاية على سبيل المضارع او في صيغة المضارع وكأن هذا الامر مستمر - [00:04:45](#)

زي ما ولد يسقط في الامتحان لانه ما زاكش خالص. فامه تقول له ايه اقول لك يا احمد زاكش تقول لي حاضر ومش بتزاكر وبتكلموا بالمضارع ليه ؟ هي بتفكروا في الماضي الكلام ده كان بيحصل كتير - [00:05:06](#)

تمام عشان تبين الامر كان بيتكرر اقرأ بقى معي الاية حذاشر قالوا ربنا هم الكفار قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين اعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل يعني يا رب احنا - [00:05:25](#)

متنا مرتين واحيتنا مرتين ودلوقتي بنعترف بذنوبنا فهل في طريقة نخرج انعدام الحياة يعني ايه مش لازم تبقى حاجة حية وتموت عشان نسميها ميتة مجرد اي حاجة ما فيش فيها حياة هي ميتة - [00:05:59](#)

في سورة ياسين ربنا بيقول واية لهم الارض الميتة احييناها. واخرجنا منها حبا. الارض ميتة يعني ارض بور ما فيش يا حياة اصلا هم بيقولوا احنا متنا مرتين وحقينا مرتين - [00:06:24](#)

قبل الولادة وقبل نفخ الروح في الجنين لما كان الانسان عبارة عن نطفة في بويضة المرحلة دي موت لان ما فيش روح ثم نفخت فيه الروح دي مرحلة حياة سم ولد وكبر وعاش ومات دي الموتة الثانية - [00:06:47](#)

ثم بعث من القبر يوم القيامة. ادي الايه؟ الحياة الثانية تمام الاحياء التامن قالوا ربنا امتنا الفعل اماتة اثنتين واحييتنا الفعل احياء اثنتين اعترفنا بذنوبنا خلاص بقى اعترفنا بذنوبنا الذنب الاساسي هو ايه ؟ - [00:07:11](#)

انهم انكروا البعس وادبهم بعثوا في الاحياء الثاني بمنتهى الشعور باليأس قالوا ايه ؟ خلاص اعترفنا. خلاص صدقنا خلاص عارفين كده احنا صدقنا ان فيه بعث فهل الى خروج من سبيل ؟ هو في طريقة نخرج بها - [00:07:45](#)

نخرج بها من جهنم لا ما فيش طب نخرج من الموقف ده. يعني بتخفيف العذاب شوية حتى. يعني يبقى زي ابو طالب كده مسلا آآ نقف على جمرتين يغلي منهم آآ دم راسنا لا لا - [00:08:06](#)

ولا خروج من النار ولا خروج بتخفيف من الموقف حتى. بتخفيف العذاب طب نخرج من الحياة دي بقينا نموت لمرة تالتة طب ممكن نخرج يعني نخرج من الموقف ده من الحياة اللي احنا عايشينها في النار دي بان احنا نموت مرة تالتة بدل ما نبقي متنا مرتين تعالى نموت تلت مرات لا - [00:08:20](#)

سورة الزخرف ونادوا يا ما لك ليقيضي علينا ربك خلي ربك يموتنا دي تالت مودة قال انكم ماكنون انتم قاعدين ما فيش موت خلاص انتم قاعدين تالتة ثابتة المهم اقرأ بقى اتناشر اقرا الاية اتناشر وشف ربنا هيرد على سؤالهم بايه. فهل الى خروج من سبيلي - [00:08:44](#)

اتناشر. ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم؟ وان يشرك به تؤمنوا الحكم لله العلي الكبير ربنا ما ردش على سؤاله اصلا فهل الى خروج من سبيل ما ردش عليه - [00:09:09](#)

سؤال تافه ما حدش يرد عليكم بيقولوا هل فيه طريقة نخرج بها الاية بتقول ايه ذلكم اللي انتم فيه ده بانه علشان اذا دعي الله وحده كفرتم اللي انتم فيه ده بسبب ان لما كان ربنا - [00:09:36](#)

يحصل دعوة لتوحيده دعي الله وحده سافرتم انتم تكفروا وان يشرك به تؤمنوا الحكم لله العلي الكبير. ولو فيه بقى شرك بالله يعني عبادة بني ادم مع الله عبادة حيوان مع الله عبادة صنم مع الله عبادة سلطان مع الله - [00:09:59](#)

عبادة مال او سرودة مع الله؟ تؤمنه يبقى الاجابة هي ايه افهموا بقى ما فيش خروج يبقى الاجابة لا بس دي احنا عشان تفوقنا لاحز في صياغة الاية ان الايمان تمت الدعوة له. وحصل مجهود من الانبياء. بص الاية اذ دعي الله وحده. كان في - [00:10:28](#)

ناس بتدعو في دعوة وفي دعاة وفي رسل وفي انبياء يدعوا لتوحيد الله. ومع ذلك ووجهوا بالكفر بينما الشرك من غير دعوة مش محتاج دعوة هو خلاص الناس اه شرك ناس بتميل للشرك - [00:11:01](#)

وان يشرك به تؤمن منه. وما حدش لسه دعاهم اصلا يؤمنوا بالشيخ خالص وان يشرك به تؤمنوا اقبلوا على الشركة حتى من غير ده يثبت ايه؟ فساد هذه الفطر واستحقاقها للنار. اوعى يصعب عليك الناس دي. دي ناس فطارهم بايزة - [00:11:19](#)

تاني معي كده ذلكم اذا دعي الله وحده كفرتم. وان يشرك به تؤمنوا الحكم لله العلي الكبير. الحكم بالنعيم في الجنة والحكم على

اولئك بالعذاب في النار الحكم لله. يعني ايه الحكم؟ الحكم يعني القضاء - 00:11:38

الحكم في اللغة يعني القاضي فالحكم اللي يحكم اللي يقضي والحكم لله العلي القاضي لازم يكون اعلى واحد في المجتمع ما فيش حد فوقه علشان يشوفوا الامور من فوق ويشوفها على حقيقتها. ويبقى من حقه الاطلاع على اسرار الدولة. ومن حقه الاطلاع على اي حاجة - 00:12:06

ويصدر حكم قانوني واي حاجة الدولة لازم تطلعها له ويشوفها فمن اسماء الله تعالى الحكم يعني القاضي وكذلك العلي ان القاضي لازم يكون اعلى واحد. العلي صيغة مبالغة من عالي. لكن مش معناها اعلى واحد لكن العلي - 00:12:40
يعني العالي قوي مبالغة انا معك طب هل في اعلى منه؟ لأ. ليه؟ لان من اسماءه ايضا الاعلى. سبحان ربي الاعلى. يبقى هو الاعلى. الذي لا لا يعلو عليه شيء - 00:13:01

وهو علي وهو الاعلى الذي لا يعلو عليه يعلو ولا يعلى عليه طيب يعني ممكن نتصور مدى علو يعني ممكن كده في يوم من الايام نقدر نتصور مدى علو ربنا ليه لأ؟ لان هو المتعالي يعني المتفاعل مع العلو - 00:13:19

يعني من اسماء الله الحسنى المتعال المتعالي اي الذي لا يستطيع عقل ان يتصور علوه ولا يستطيع اللسان ان يصف علوه لانه دائم العلو طيب ما هو ممكن يا جماعة القاضي يكون اعلى واحد في المجتمع اه. يعني انا في بريطانيا او اعلى واحدة - 00:13:41
لكن برضو ما هوش اعزم واحد ولا اكبر واحد لان في قاضي يعني فوق القاضي في في يعني هو القاضي هو رئيس السلطة القضائية دي. لكن في ملك قاعدين هنا الملكة - 00:14:05

وفي رئيس جمهورية فيه حد في ايده السلطة التنفيذية فهو اعزم واكبر من القاضي. فييجي اسم الكبير. اسم كبير جه خمس مرات في القرآن الكريم. اربع مرات مع العلي ومرة واحدة مع المتعالي. تصوروا بقى - 00:14:17

شفتم ارتباط الاسماء؟ انا بازن الله لو ربنا اداني عقم وخلصنا تدبر القرآن الكريم كله بازن الله ياخده كمان سنتين هبدأ اتدبر العلاقة بين الاسماء الحسنى ده جه مع ده وده جه مع ده وليه كده فشوفوا بقى ربنا في سورة الرعد قال الكبير المتعالي - 00:14:38
وفي سورة الحج وان الله هو العلي الكبير وفي سورة لقمان وان الله هو العلي الكبير وفي سبق وهو العلي الكبير. كبير جت خمس مرات كلها مع العلي ومرة مع المتعالي - 00:15:03

فالحكم لله العلي الكبير وفي غافر هنا اقرا معي بقى غافر اتناشر اخر اربع كلمات. فالحكم لله القضاء لله العلي علي يرى كل شيء على حقيقته الكبير وهو الكبير الذي يستطيع انفاذ حكمه ولا احد يستطيع ان هو يوقف حكم الله - 00:15:19

انا الحقيقة عايز اتوقف هنا دلوقتي وارجع اتدبر الكلام ده من الاية سبعة الى الاية اتناشر يا جماعة من الاية السابعة اللي تدبرناها امبارح القرآن بيكلمنا عن حب ربنا لنا كمؤمنين وانه يبغض الكفار بيحبنا - 00:15:46

يبغض الكفار كلام حلو اوي كلام حلو بس ده احنا عندنا كم من المشاكل الرهيبة الكلام ده بيدور جوة دماغ ناس منكم دلوقتي وانا عارف ربنا بيحبنا فين؟ انا عندي كم من المشاكل الرهيبة - 00:16:04

مش هقول الكفار ما عندهم مشاكل بس خلينا في نفسنا دلوقتي مشاكل بقى ارتفاع سن الزواج. خلينا صرحا عندنا مشاكل مشكلة عنوسة مشاكل مادية مشاكل وفاة اطفال وفاة شباب يا واحد يبقى عنده ابن وشاب وكبر وعايز يموت - 00:16:25

الجاهل يقول ايه بقى كده ربنا بيحبنا ها! امال لو بيكرهنا كان عمل فينا ايه ده الجهل الجاهل بحقيقة الحياة هو اللي يقول كده نجاوب الناس دي ازاى عندك شك - 00:16:45

ان اكثر انسان ربنا بيحبه هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم؟ طبعا لأ اكيد هو احب انسان الى الله ما كانش عنده مشاكل يتيم الاب ويتيم الام وعاش فقير لغاية اخر سنوات في حياته وطورد خرج من بلده في اخر اللحزة قبل ان يقتل تحت - 00:17:05

كان ورايا بالليل مات له ست عيال من ولاده السبعة العجيب تسأل اي حد في الدنيا الرسول عليه الصلاة والسلام مات لحد؟ اه مات وده. مات لمين؟ مات لابنه ابراهيم وبكى عليه وهو بيدفنه. لا يا شيخ - 00:17:29

لا والله ماتوا ابن ابراهيم بس هو مش كان عنده سرعة؟ اه الفضل منهم كم قبل ما يموتوا السيدة فاطمة الله يعني ماتوا ستة بقى

حضرتك. ليه المسلمين بينخدعوا في اجابة السؤال ده ما بيعرفوهاش - [00:17:46](#)

مهما كانوا متدينين مهما كانوا عندهم علم وقاريين وكل حاجة بينخدعوا ليه ؟ بسبب ان السيرة النبوية سيرة انسان متفائل مش

انسان مكتئب خالص واحد منذ ست عيال ما يجلوش اكتئاب - [00:18:00](#)

ده بقى مات له. استاز سليمان مات له. ستة من ولاده السبعة وتشكيل بقى تشكيلة ما بين اطفال وكبار ده مات له ثلاث بنات عرايس

بعد ما اتجوزوا واتنين منهم خلفوا عيال - [00:18:17](#)

ومع ذلك مع كل المصايب دي مصايب مصائب هل نشك في ان الله يحبه بل يحب اكثر من اي انسان؟ لا نشك. وسيدنا ابراهيم

وحرمانه من الخلفة لغاية ما كبر - [00:18:34](#)

لالقي في النار اكثر من كده وسيدنا موسى بقى يوه احنا قصة حياته كلها عبارة عن مشاكل. احنا عايشين اصلا مع مشاكل حياته بقى

لنا كم صورة دلوقتي حد يشك في ان دول هم احب البشر الى الله؟ لا - [00:18:51](#)

طبعا انا عارف ان كتير منكم دلوقتي مستفز من كلمة مشاكل اللي بقولها وانا قصدي اقولها انا مستفز يا اسطى. استفزكم ليه بقى انت

اكيد دلوقتي جوا تقول ايه ؟ برضو كلمة الرسل عندهم مشاكل دي لا تصح. لا تجوز مع الرسل. عايزني اقول ايه ؟ يعني قل قل اي

حاجة قل يعني ربنا اختبر ايمانهم - [00:19:09](#)

دي اختبارات للايمان. حلو اوي. انا موافقك. ليه بقى احنا بنقول على اللي عندنا احنا مشاكل ؟ ليه ما نقولش ان اللي عندنا احنا كمان

اختبارات ايمان ليه ما نقولش كده ؟ - [00:19:33](#)

هو ايه الفرق بين حرمان حد منا من الخلفة وحرمان سيدنا ابراهيم الخلفة. ليه عند سيدنا ابراهيم اسمها ربنا اختبر ايمانه بانه حرمة

من الخلفة هو وسيدنا آ زكريا مسلا لغاية ما كبروا - [00:19:47](#)

واحنا يقول لك عنده مشكلة انه بيخلف. طب ما تقولوا عنده اختبار ايمان هو كمان خدت بالكو من الكلام ده بيقولو الكلام ده خطير

قوي ليه؟ مع سيدنا ابراهيم اسمه اختبار ايمان. لكن مع الست ايمان بيبقى اسمه عندها مشكلة في الخلفة. ما تقولوا عندها اختبار

ايمان هي كمان - [00:20:01](#)

هي مدام ايمان لو سمت اللي عندها ده اختبار ايمان هتتأسر سيدنا ابراهيم وقلبها هيقوى وهتعدي في الامتحان بتاع حياتها. زي ما

سيدنا ابراهيم عدى. زي ما سيدنا زكريا يحيى عدى. وزى ما غيرها وغيرها وغيرها عدى - [00:20:21](#)

اشمعى لما واحدة يموت لها ولد او بنت ومشكلتي ان ابني مات وصلت ان ابني مات طب ما لو قالت ربنا اختبرني وابني ماتوا

هتتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:38](#)

اللي قبلها مات له ستة وربنا هيقوى ايمانها وتنجح في الاختبار هي كمان انا ليه قلت في الاول الانسان الجاهل هو اللي يقول ان

المشاكل دي دليل على عدم حب ربنا لنا. لانه جاهل بحقيقة الحياة - [00:20:52](#)

جاهل بحقيقة الدنيا الدنيا دار اختبار مش دار جزاء الكافر ساقط لان ليس بعد الكفر ذنب خلاص هو سقط. لو مات كافر كده هو سقط

انما المؤمن لازم يختبر جامد علشان ياخذ درجة في الامتحان - [00:21:11](#)

ويتميز بقى ايمان ده من ده كل ما كان شاطر يعني كل ما كان ايمانه قوي كل ما اختباره كان اقوى. علشان يطالع علشان علشان الاختبار

نطلع منه اقصى نتائج عنده - [00:21:32](#)

يزهر عنده يعني يزهر منه منتهى الايمان ومنتهى التسليم ومنتهى العبودية لما النبي صلى الله عليه وسلم سئل يا رسول الله اي

الناس اشد بلاء ميين اكثر ناس ابتليت قال الانبياء - [00:21:49](#)

ثم الامثل فالامثل فيبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلابة ان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلي

على حسب دينه. ياخذ ابتلاء رقيق - [00:22:11](#)

فما يبرح البلاء بالعبد. اسمع يا دكتور طب بلاش. فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة انت لو ما

عندكش مشاكل تقلق طبعا تحمد ربنا على العافية. بس الوضع مقلق لان ده مش طبيعي - [00:22:32](#)

مش هيستمر الا وانت مؤمن لازم اختبارات لازم اختبارات. نسأل الله العافية. نسأل الله العافية في بقى شبهة هنا واحد ملحد جا لي مرة وقال لي ايه مش انتم بتقولوا ان ربنا اتقن كل شيء - [00:22:53](#)

عندنا اية في القرآن بتقول صنع الله الذي اتقن كل شيء قال لي حلو اوي ، مسكتك بقى وليه يا اخويا ربنا ما اتقنش الدنيا بدليل ان الدنيا مليانة مشاكل - [00:23:09](#)

خطيرة. احنا بنقول صنع الله الذي اتقن كل شيء. طب ما اتقنش الدنيا ليه ما الدنيا مليانة مشاكل يا جماعة الاختبار في الدنيا بيكون بوجود المشاكل. ووجود المصايب. النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه - [00:23:27](#)

كان بيدعو ربنا اللهم ارزقني من اليقين ما تهون به علي مصائب الدنيا الدين يقين يهون علي المصايب بتاعة الدنيا. لكن لم يطلب دنيا بدون مصايب لان ما ينفعش يكون في دنيا بدون مصايب - [00:23:48](#)

الدنيا بدون مصايب ما تبقاش دنيا. حياة بدون مصايب ده في الجنة يعني ايه بقى الكلام ده يعني لو الدنيا اللي هي دار اختبار بدون مصايب وبدون مشاكل تبقى ناقصة - [00:24:04](#)

يبقى غير متقنة فاتقان الدنيا في النقص الذي فيها فهمتم دي اتقان الله للدنيا في النقص الذي فيها هحط لكم رابط حلقة كويس اوي. حلو قوي اتعملت مع اب فقد ابنته - [00:24:20](#)

اللي بيحبها جدا محتاجين نتفرج عليها نشوف الصبر والطمأنينة والرضا بقضاء الله كيف يكون ربنا يصبر قلبه وقلب امها واخواتها. البت دي رحمها الله اسمها سارة اياي قنيدي. شاركت معنا على فكرة وده شرف لنا في مؤسسة جسور في - [00:24:44](#)

اول جيم عملناه للوقاية من الالحاد للاطفال. رجعت هي اللهجة المصرية واللهجة الشامية. وقالت رأيها فيها واسمها حتى مكتوب في الاسماء اللي صنعت الجيم. الله يرحمها يا رب ربي ويصبر اهلها - [00:25:04](#)

هحط لكم رابط الحلقة حلوة اوي. عملها الاخ اسمه فهد الكندري مع الدكتور اriad والد سارة نتوقف هنا ان شاء الله ونكمل بكرة باذن الله اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي واهلي ومالي -

[00:25:16](#)

ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا ذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان - [00:25:36](#)

في حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها - [00:25:56](#)

وادي مدها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:26:16](#)

الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:26:38](#)